

الامات

باب اللام الداخلة على المقسم به .

اعلم أن حروف القسم أربعة وهي الباء والتاء والواو واللام هذه الحروف تخفض المقسم به وهي صلات فعل مقدر كقولك واٍ لأخرجن وباٍ وتناٍ وٍ لأنطلقن والتقدير أقسم باٍ فالفعل مقدر وإن لم ينطق به وإن حذفت هذه الحروف نصبت المقسم به كقولك اٍ لأخرجن فأما الواو والباء فتدخلان على كل محلوف به ولا تدخل التاء إلا على اٍ وحده ولا اللام إلا عليه في حال التعجب ولا بد للقسم من جواب وجوابه في النفي ما و لا وفي الإيجاب إن واللام .

وقد تدخل على ضروب من المقسم به لام الابتداء التي مضى ذكرها فيرتفع لأنها تمنع ما قبلها أن يعمل فيه كقولك لعمرك لأخرجن هو مرفوع بالابتداء والخبر مضمرة والتقدير لعمرك ما أقسم به فموضع الجملة نصب قال اٍ تعالى (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) وقال زهير